رئيس الجمهورية يعزي في وفاة منصب " الـ باكازم"

■ صنعاء / سبأ:

بعث الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى محمد مهدي ابو بكر الحامد مُنصب ال باكازم في مديرية احور محافظة ابين والى جميع أخوان وأسرة الفقيد احمد مهدي ابو بكر الحامد الذي وافاه الأجل وانتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء في سلك جهاز الأمن .

ونوه الأخ الرئيس إلى المآثر التي اجترحها الفقيد طيلة حياته العملية مشيرا إلى أن الفقيد كان من الذين يعملون بجد وإخلاص في سبيل الدفاع عن مكاسب الوطن وامنه واستقراره.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وفسيح جناته والهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

مدير أمن شبوة لـ (14 أكتوبر): حققنا نجاحات في تنفيذ المهام الأمنية

■ شبوة/ علي غزال:

أكد الأخ العميد الركن أحمد صالح عمير مدير امن محافظة شبوة أن تحقيق الأمن والاستقرار في محافظة شبوة مسؤولية كل أبناء المحافظة بمختلف شرائحهم الاجتماعية والحزبية وأنه لا بد من تضافر جهود الجميع لترسيخ الأمن والاستقرار ومحاربة كافة الظواهر المخلة بالأمن في المحافظة.

وأشار العميد الركن أحمد عمير في تصريح لـ (14 أكتوبر) إلى أن إدارة الأمن والوحدات الأمنية قد حققت نجاحات في إطار تنفيذ المهام والمسؤوليات الأمنية المختلفة لافتاً إلى أن إدارة الأمن بالمحافظة تعمل على تقييم أداء كافة الوحدات في المديريات والمتابعة المستمرة لسير العمل الأمني بنجاح لما من شأنه تنفيذ كافة المهام والخطط الأمنية المناطة بها بفاعلية ونجاح.

ولفت إلى مستوى روح التعاون الملموس من قبل المواطن في المديريات وتفاعلهم الإيجابي مع أجهزة الأمن المختلفة لما من شانه تحقيق الاستقرار والطمأنينة بين أفراد المجتمع، موضحاً أنه لا يمكن تحقيق التنمية والبناء إلا إذا توفر الأمن وتم تحقيق المزيد من النجاحات من قبل الجميع من خلال التصدي لكافة الظواهر المخلة بأمن واستقرار المحافظة.

وأشار الأخ العميد احمد صالح عمير مدير أمن شبوة في سياق حديثه إلى الثأر باعتباره آفة خطيرة ولابد من تعاون الجميع في معالجة الثارات القبلية التي تنخر في المحافظة نظراً لما تلحقه من تدمير بالعلاقات والنسيج الاجتماعي بين أبناء شبوة وما تخلفه هذه الثارات من مآس وآلام ومزيد من الأيتام والأرامل.

وأشاد العميد الركن أحمد عمير مدير أمن شبوة بالجهات والأفراد الذين يتعاونون مع الأجهزة الأمنية بالمحافظة في الإبلاغ عن الجريمة قبل وقوعها والمساهمة إلى جانب رجال الأمن في تحقيق الأمن والاستقرار، مؤكداً أن المحافظة تشهد حالة أمنية مستتبة وهادئة وأن هناك مديريات تشكل نموذجاً في تحقيق الأمن والاستقرار ومنها مديريات ميفعة والروضة و رضوم من خلال تعاون أبناء هذه المديريات إلى جانب الأجهزة الأمنية في تحقيق الأمن والاستقرار.

وفي ختام تصريحه أكد الأخ مدير الأمن أن الأجهزة الأمنية تقوم بممارسة مهامها والتصدي الحازم للجريمة وإنها لن تسمح بالعبث بأمن أبناء المحافظة، داعياً الجميع إلى التعاون مع رجال الأمن في مختلف مديريات المحافظة خدمة للصالح العام.

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n . moqbil@gmail . com

مدير التحرير
محمودغلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الفني
أحمد محمد ثابت

نائبا مدير الإخراج الفني
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609
البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 279282
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

رئيس الوزراء يبحث مع منظمة (الفاو) مشاريع القطاعين الزراعي والسمكي

■ صنعاء / سبأ:

استقبل رئيس مجلس الوزراء الاخ محمد سالم باسندوة امس المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) الدكتور جوزيه جرازيانو دا سيلفا والوفد المرافق له في مستهل زيارته الحالية لليمن.

وجرى خلال اللقاء مناقشة مستويات وآفاق التعاون القائم بين اليمن والمنظمة في مختلف الجوانب المرتبطة بتحقيق الامن الغذائي، وما يمكن ان تقدمه الفاو من دعم مادي وفني ومؤسسي لإسناد الجهود الحكومية في هذا الجانب، خاصة ما يتصل بتنمية وتطوير القطاعين الزراعي والسمكي.

وتناول اللقاء احتياجات اليمن من المشاريع لتحقيق النهوض بهذين القطاعين، وما تنفذه المنظمة من مشاريع وخططها لتوسيع نطاق مشاريعها ودعمها المادي والفني والمؤسسي لتقوية القدرات الانتاجية الزراعية والسمكية اليمنية.

كما تم التركيز على بحث جوانب اسهام المنظمة في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لقطاع الزراعة في اليمن والمساعدة في الحصول على دعم وتمويل الدول والمنظمات المانحة للمشاريع التي تضمنتها، وبما يعزز من دور القطاع الزراعي وتفعيل دوره في توفير الأمن الغذائي.

ورحب الاخ رئيس الوزراء في مستهل اللقاء بزيارة مدير عام منظمة الفاو والوفد المرافق له الى اليمن، وما يمكن ان تثمره هذه الزيارة في الدفع بمجالات التعاون المشتركة الى آفاق رحبة من التطور والنماء.. منوها بما توليه منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) من اهتمام بقضايا الزراعة والاغذية وماتقوم به من جهود لتحقيق الامن الغذائي حول العالم.

وأشاد الاخ باسندوة بدور منظمة الفاو وإسهاماتها في دعم مسارات التنمية الزراعية في اليمن، وما تنفذه من مشاريع هادفة الى تحسين القدرات الانتاجية الزراعية والسمكية.. مؤكدا حرص الحكومة على النهوض بالقطاعين الزراعي والسمكي بالتعاون مع الدول والمنظمات المانحة، بما يؤدي الى قيام هذين القطاعين بالدور المعول عليهما في تحقيق الامن الغذائي.. وقال " نعول على منظمة الفاو مساعدتنا في تنمية محصولي البن والعسل باعتبارهما من المحاصيل التي تتمتع بجودة عالية وقيمة سلعية يمكن ان تعمل على دعم الاقتصاد الوطني".

من جانبه اوضح مدير عام منظمة الفاو انه سيتم خلال الاسبوع القادم صياغة خطة عمل للامن الغذائي في اليمن بواسطة خبراء المنظمة .. مشيرا الى أنه سيتم غدا التوقيع على برنامج العمل الخاص بالمنظمة في اليمن والذي يشمل قضايا الامن الغذائي بشكل عام.

حضر اللقاء وزير الثروة السمكية المهندس عوض السقطري ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ووزير الزراعة والري المهندس فريد احمد مجور ووكيل الوزارة لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس عبد الملك الثور ونائب رئيس دائرة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية المستشار محمد على النجار، وممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في اليمن الدكتور فؤاد الدومي.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

بمناسبة انتهاء ...

وقال: «أشكركم أيضا وأشكر الحكومة على ما لقيته من تسهيلات ودعم وسوف أغادر اليمن ولم يغادر اليمن في نفسي وسأظل داعما وصادقا وقريبا من اليمن وشكرا جزيلا" .

هذا وقد قلد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي السفير عبدالله مطر المزروعي وسام الوحدة اليمنية وهو أعلى وسام، وذلك تقديرا لجهوده الرائعة من أجل اليمن وفي تعزيز العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

استقبل رئيسة ...

بالقرن الماضي توحد اليمن وانبثق عهد جديد وتاريخ جديد حيث كان على الجميع العمل من اجل تكريس دولة النظام والقانون والدولة الحديثة من اجل كل اليمنيين وحفظ مصالحهم من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ومن أقصى الغرب إلى أقصى الشرق ولكن المماحكات والمخادعات كانت بالمرصاد وحالت دون العمل من أجل مصلحة الجماهير وسائر الناس في الجمهورية اليمنية الوليدة وصولا إلى حرب صيف اربع وتسعين التي كان يتوجب أيضا اقتناص فرصة بناء الدولة والنظام والقانون".

وأضاف "إلا أن ذلك لم يحدث وساد الاتجاه السلبي الذي لم يخدم الغايات والآمال التي كان يتطلع إليها الجميع وبدأ التنافس الحزبي من نوع جديد يتسلط على مقدرات المستقبل المأمول وشيئا فشيئا تتبدد الآمال وتراجعت بذلك مناخات العطاء والتطوير وبرامج الأداء".

وأكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أننا الآن أمام فرصة استراتيجية وتاريخية يجب اقتناصها من اجل مصلحة الناس جميعا قانونيا وإداريا واقتصاديا وتنمويا وبمختلف مناحي الحياة.

وفي هذا الصدد شدد الأخ الرئيس على ضرورة المراجعة والتدقيق في كل ما نريد من أجل أن يكون المولود قادرا على الحياة والنمو والتطور فيما يتعلق بإعادة هيكلة الداخلية.

واعتبر الأخ الرئيس وظيفة المفتش العام مهمة جدا ويجب أن يكون باختصاصات واسعة وتنفيذية فاعلة من حيث الإشراف والأداء والتنفيذ على مختلف المستويات المحددة بالعمل الشرطوي.

وحدد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي ملامح تلك الاختصاصات التي يجب أن تكون منوطة بالمفتش العام.. كما عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي عن تطلعاته لمساعدات الاتحاد الأوروبي خصوصا في مجالات جوانب البحث الجنائي واكتشاف التخطيط للجريمة قبل وقوعها وفي عدة مجالات أخرى منها بناء قسم شرطة نموذجي في كل محافظة من محافظات الجمهورية على غرار ما هو موجود في دول الاتحاد الأوروبي.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية نصر طه مصطفى.

استقبل المدير الإقليمي

وقال: « ان قدوم مجلس الأمن الدولي إلى اليمن يدل على مكانتها المهمة في المنطقة».

وأشاد بجهود الحكومة اليمنية في مكافحة الفساد والحد منه.

حضر اللقاء وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ووكيل الوزارة لقطاع برمجة المشاريع عبدالله عبدالمجيد، ورئيس وحدة البنك الدولي بالوزارة خالد محمد سعيد، ومدير مكتب البنك الدولي في اليمن وائل زكوت.

لجنة معالجة ...

حيث استمعت اللجنة إلى شرح مفصل حول مهام الصندوق والحالات التي تم معالجتها وفقا وآليات الصندوق .

وقد أبدى مسئولو الصندوق استعدادهم الكامل للتعاون مع اللجنة وتقديم كافة البيانات والمعلومات المطلوبة وبما يمكن اللجنة من أداء مهامها على أكمل وجه .

وأوضحت الناطق الرسمي للجنة القاضية نورا ضيف الله قعطبي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ بأن اللقاءات التي تمت مع الجهات ذات العلاقة قد أظهرت حرص الجميع على التعاطي وبمسئولية مع قرار رئيس الجمهورية بشأن انشاء اللجنة وذلك من خلال تأكيدات مسئولي تلك الجهات استعدادهم لتزويد اللجنة بالبيانات المطلوبة وتكليف المختصين والفنيين بتسهيل مهام اللجنة .

وأكدت القاضية نورا قعطبي أن كل هذا التعاون والحرص الوطني ينصب في مصلحة الشريحة المستهدفة من القرار ، متمنية أن يسري هذا التعاون مع الجهات الأخرى ذات العلاقة بمهام اللجنة .

وعود «الإخوان» الكاذبة:

«المنحل» على لجان البرلمان، إلا أن الجماعة لم تر بأساً فى العصف بوعد مرشدها ونائبه «الشاطر»، لتعلن أنها أيضاً ستسعى للاستحواذ على عرش مصر وتقرر ترشيح الرجل القوي فى الجماعة ليعتلى رئاسة البلاد.

ويطل شبح «المحنة» التى تسكن وجدان الجماعة وطيف المؤامرة التى يتراقص أمام مخيلتها، فيقول الباحث فى شأن الجماعة، أحمد بان: شبح المؤامرة هذا جعل الجماعة تحاول أن تحمى نفسها وفقط، حتى ولو كان على حساب مصالح البلاد التى تختزنها الجماعة فى تنظيمها ومصالحه.

وتساءل حراس الجماعة: ماذا لو حل المجلس العسكرى البرلمان؟ هل نجد أنفسنا خارج المشهد السياسى إذا أجريت انتخابات أخرى لم نحصل فيها على الأغلبية؟ وكان الأمان من وجهة نظر تلك القيادة أن نرسل أحد أبنائنا المخلصين كى يكون مندوبنا فى رئاسة الجمهورية وبذلك نحمي التنظيم من هواجس المستقبل.

وتعود الجماعة بعد ذلك للإطاحة بحكومة كمال الجنزورى، التى تعاونت مع المجلس العسكرى حينذاك لكى تتولى تسيير أعمال الدولة، ووقفت فى وجه القوى الثورية التى طالبت عبر التظاهر والاعتصام لمنع تشكيلها ثم النضال من أجل إقالتها.

وبعد أن قدمت الجماعة الغطاء السياسى والإعلامى للمجلس العسكرى فى قمعه للمجموعات الثورية التى طالبت بإقالة حكومة «الجنزورى» بعد اندلاع أحداث ما عرف بـ«مجلس الوزراء»، وخرجوا منددين بالمجموعات الثورية التى اعتصمت أمام «المجلس» لتمنع «الجنزورى» من الدخول، وبررت ما فعلته قوات الجيش من فض اعتصام المتظاهرين وتجريد سيدة معتصمة من ملابسها فى مشهد مأساوى تكرر لاحقاً منذ أيام أمام الاتحادية للمواطن «حمادة صابر» وتحدثت عنه وسائل الإعلام العالمية.

وأفتت الجماعة بتحريم القروض الربوية، رافضة مطلب حكومة الدكتور الجنزورى، بالاقتراض من البنك الدولى، بعدها وقف الرئيس مرسي وسط «عشيرته وأهله»، الذين ملأوا ستاد القاهرة، ليخبرهم أنه لا يرضى أن يطعمهم مالاً حراماً، اقترضت حكومته المال من صندوق النقد الدولى، وسط رفض لشيوخ السلفيين والأزهر.

«عصر الطوارئ» ذهب إلى غير رجعة.. «الطوارئ» ضد البلطجية والمخربين.

وتتجلى تحولات «الجماعة» فى موقفها من مؤسسة القضاء وأحكامها التى طالبت باحترامها، فى بيان لها، بعد صدور أحكام الإعدام على عدد من متهمي «مجزرة بورسعيد» وما زال ماثلاً فى الأذهان مشهد تطويق أعضائها لمقر المحكمة الدستورية العليا لمجرد خوفها من احتمالية صدور أحكام وقرارات تقضي ببطلان مجلس الشورى أو الجمعية التأسيسية لوضع الدستور، أو إبطال مفعول الإعلان الدستورى المكمل، وما تبع من تأييد مطلق لـ«الجماعة» من تأييد حالة الطوارئ التى فرضها الرئيس «مرسى» على مدن القناة وما تبعها من ممارسات عنف ارتكبتها عناصر الداخلية ضد المتظاهرين، وحظيت بدعم ومباركة مطلقة من مكتب إرشادها بعد تأكيدها فى بيانات سابقة أن مصر ودعت عصر الطوارئ بلا رجعة.

ويأتي وعد «النهضة» التى حملته الجماعة بيديها كخير تقدمه للشعب على طبق من ذهب، وبعد أن قفزت على «عرش الفرعون» أعلنت هى على لسان رجالها أنها كانت سراباً حسبه الشعب المصرى ماءً، وأن الإعلام أساء الفهم باعتقاده وجود مشروع فعلي.

بدء اجتماعات ...

بإجراءات تسهم في وقف معاناة الشعب السوري والحفاظ على وحدته.

ولفت الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إلى الوضع في مالي والصومال والسودان وعدد آخر من الدول الإسلامية، وما يفرضه الواقع للتعامل مع هذه القضايا بما يحافظ على وحدة هذه الدول ويحقق التماسك والتضامن الإسلامي.

من جهته أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو على أهمية العمل لبلورة حلول وإجراءات لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في سوريا ومالي.

وقال عمرو إننا نتطلع لمناقشة الجهود الرامية إلى مواجهة التحديات المختلفة التي تواجه الإسلام والمسلمين في العالم والعمل على توضيح أن الإسلام لا يتعارض مع بناء الدولة المدنية الحديثة.. مشيراً إلى انه يأمل بأن تكون القمة الإسلامية التي تعقد بالقاهرة نقطة فارقة في تاريخ العمل الإسلامي المشترك.

وتم خلال الجلسة الافتتاحية لوزراء خارجية الدول الإسلامية انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي برئاسة مصر ونواب من باكستان وفلسطين وأوغندا، والسنغال كمقرر للمكتب.

مجلس القضاء ...

وأقر مجلس القضاء الأعلى نقل عدد من أعضاء النيابات الابتدائية والاستئنافية لسد الفراغ في النيابات الشاغرة، ونقل أحد قضاة محاكم الاستئناف للعمل عضواً في محكمة استئناف محافظة إب.

كما أقر المجلس تعيين القاضي أحمد علي حسن سالم القطوي، للعمل رئيساً لمحكمة مرخة الابتدائية محافظة شبوة إلى جانب عمله رئيساً لمحكمة عسيلان الابتدائية، وتعيين القاضي خالد مهدي محمد الكازمي للعمل رئيساً لمحكمة جردان الابتدائية وقاضياً للقضايا الجزائية الجسيمة بمحكمة عتق الابتدائية محافظة شبوة.

واطلع المجلس على الخطة التشغيلية العامة للنيابة العامة لعام 2013م وتقرير الإدارة العامة للتخطيط والموازنة بالأمانة العامة للمجلس بالملاحظات على الخطة وقدم الشكر للنائب العام ووجه بضرورة تلافي الملاحظات المنوه إليها في التقرير.

وكان المجلس قد استعرض عدداً من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة ، وأقر محضر جلسته السابقة.

كواليس استقالة...

كبير، وأيقن أن مجلس الوزراء لم يدعم سوى الوزراء الإخوان، وأنه تعدى مرحلة «أخونة الحكومة» إلى مرحلة إفشال الوزراء غير المنتمين إلى الجماعة، وإنجاح وزراء الجماعة، كما أيقن أن مؤسسة الرئاسة ومجلس الوزراء لا ينظران بعين الاعتبار إلى وزارة الثقافة، ولا يهتمان بها، ولا توجد على أجندتهما ما يتعلق بالثقافة أو التراث أو الحضارة المصرية.

سياسة مؤسسة الرئاسة ومجلس الوزراء أيضا، والطريقة التى يتعاملان بها مع الوزراء أيضا، كانت واحداً من الأسباب التى دفعت عرب للاستقالة، فالوزراء فى حكومة قنديل يعلمون القرارات الرئاسية مثلهم مثل رجل الشارع من الجرائد والقنوات الفضائية، وهذا ما أزعج عرب كثيرا، عندما قرأ فى الجرائد عن الإعلان الدستورى الذى أصدره مرسي فى نوفمبر 2012، وإلغاء نفس الإعلان الدستورى، وعندما قرأ أيضا عن إعلان حالة الطوارئ وغيرها من القرارات التى تتخذها مؤسسة الرئاسة منفردة، أو بعلم الوزراء المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين، ودون علم باقى الوزراء وكأنهم مجرد ديكور.

جدير بالذكر أن عرب حضر اجتماعا عقدته دار الشروق مع بعض قيادات الوزارة واتحاد الناشرين أمس فى أحد فنادق القاهرة، واتفق خلال هذا الاجتماع على مد فترة المعرض، لكن اللافت فى الأمر أنه حضر بسيارته الخاصة، ولم يحضر بسيارة الوزارة، كما أنه لم يذهب إلى مكتبه هذا الصباح، وهو ما يؤكد أن قرار الاستقالة نهائي ولا رجعة فيه.

وكان عرب قد تقدم باستقالته للمرة الأولى من حكومة الدكتور كمال الجنزورى، فى يونيه 2012، ووقتها تولى الدكتور محمد إبراهيم وزير الدولة لشئون الآثار مهمة تسيير وزارة الثقافة حتى اختيار وزير جديد، وبعدها تشكلت حكومة جديدة برئاسة الدكتور هشام قنديل، وكانت المفاجأة باختيار الدكتور محمد صابر عرب للمرة الثانية وزيرا للثقافة، وتولى عرب المهمة، مؤكدا أنه لو تخلى كل مصرى عن دوره فى هذا الوقت الصعب فلن تقوم البلد من جديد، وظل عرب يمارس عمله إلى أن شهدت مصر أحداث الاتحادية وقتها لوح عرب باستقالته، وأكد أنه على مستعد للرحيل من الوزارة فى أى وقت، لأن الجو العام فى مصر لا يسمح بالعمل، والمناخ السياسى والاجتماعى أصعب مما كان يتخيل، فالحكومة لا تساعده كوزير للثقافة، والأهم من ذلك أنها لا تراعي مطالب الشعب الغاضب الذى لن يهدأ إلا بتلبية مطالبه.

مصابيح انطفأت قبل أوانها!

› مصطفى شاهر

احتفلنا خلال الايام الماضية بالذكرى الخامسة والأربعين لصدور أول عدد من صحيفتنا.. صحيفة كل اليمنيين (14 أكتوبر) في التاسع عشر من يناير عام 1968م.. تاريخان لهما مدلولان(19 يناير) الاحتلال البريطاني لعدن عام 1839م.. (14 أكتوبر) انطلاق أول شرارة لقيام الثورة بجنوب الوطن اليمني عام 1963م.. وفي الثلاثين من نوفمبر 1967م نال الجنوب استقلاله الكامل من الامبراطورية العظمى بعد احتلال دام 129 عاما ونحن نحتفل بعيد ميلاد الحرف الوضاء والكلمة المستنيرة.. اصبحت اليوم في ربيع شبابها يانعة مليئة حيوية ونشاطا.. وجها مشرقا بالحياة الخصبة.. تنبض ينابيع من العطاء.. جذعها في محافظة عدن وعروقها ممتدة في كل الوطن من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال.. تشرب من ينابيع صعدة وتأكل من سمك المهرة وتتنزه في شواطئ الحديدة وتستنشق هواء إب.

تصول وتجول في أرجاء الوطن اليمني الكبير تنقل كل جديد وتطرق هموم الوطن والمواطن.. مشاركة في كل مجالات الحياة اليومية، السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.. تضع لمساتها ويديها على كل شبر من هذه الأرض الطيبة تزرع عبر مكاتبها ومراسليها أشجارا مثمرة لتنقل كل ما يدور من تطور في تنفيذ مشاريع خدمية.

وخلال خمسة واربعين عاما من عمرها قطفت العديد من الثمار بشهادة العديد من الكتاب والصحفيين.. وهي اليوم تزدان بحلة قشيبة وكأنها (صبية) في عمر الزهور.

وبهذه المناسبة حيث التاريخ يمضي ونحن في غفلة من الزمان فإن الذكريات هي الصك الوحيد الباقي لنا فهو شعاعنا ونور حياتنا كون الحرف والكلمة شماعتنا ولومرت عليها أعوام عدة فإنها رسالة لاجيال الحاضر والمستقبل.. نتذكر رحيق اجيال مضت لكن روضتهم لاتزال تنبت زهورا ممن عاش معهم حاليهم ومرهم فرحهم وتعاستهم.. ان افراد الجيل العملاق الذين قضوا نحبهم بعد تحقيق الوحدة وضعوا بصماتهم وعملوا بتفان واخلاص سهروا الليالي وتحملوا المسؤولية تجاه الصحيفة والوطن وقدموا كل ما يملكون بشعور بالمسؤولية التي تقع على عاتقهم وهم من نوع خاص وعملة نادرة.

رسالة الكلمة والحرف لا تعتمد على حقبة من الزمان او جيل محدد.. لكن الصحفيين كانوا جيلا مشعا.. عودا صلبا وعبقا من شذى الزهور.. سلكا مشدودا حينا ولينا حينا آخر.

ونحن نقترب من نصف قرن على عمر صاحبة الجلالة لا ننسى التطور الحاصل والفارق الكبير في الاصدارات والتغيير.. مقارنة بامكانيات الأمس.

ومن هنا علينا ان نتذكر الكوكبة من أعز أصدقائنا ولو بهذه الكلمات البسيطة وهم اجمل زهراتنا.. فولاذ حروفنا وكلماتنا الذين اغمضت عيونهم وهم مازالوا في أوج عطائهم حروفا نابضة في سماء الصحافة اليمنية.. هؤلاء الاغصان التي تساقطت الواحد تلو الآخر امام ناظرينا وفي زمن بسيط.. رحمة من العزيز القدير عليهم.

وفي عجلة من أمري حاولت ان اكتب هذه الكلمات البسيطة الرمزية أقل تقدير اقدمها لزملائي الذين عشت معهم بعد تحقيق الوحدة المباركة في الثاني والعشرين من ما يو 1990م.. عندما التحقت بصفوف هؤلاء الرجال الأشاوس العمالقة.. تربيت بينهم وامضيت اغلب وقتي معهم تذوقنا الحالي والمر، الفرح والقهر كنا نزرع الابتسامة فيما بيننا محافظين على علاقتنا الشخصية كأسرة واحدة.. في ظل ظروف صعبة وقاسية عشناها معا وهم: إبراهيم الكاف، سالم عمر، عصام سعيد سالم، أمين الحزمي، شكيب عوض، فتحي باسيف، عبدالله عبدالمجيد، معروف حداد، طه حيدر، محمد شرف، احمد مفتاح، عوض باحكيم، علي فارع سالم، محمد حمزة، علي القاضي، الدويلة، علي محمد فارع، جان عبدالحميد، عبدالله الشميري، خالد محمد عبدالله، عمر السبع.

وهناك زملاء آخرون فقدناهم مثل: أنسام محمد عبدالله، ضياء، جميلة مكرد، سليمان، محمد ناجي، عبده ثابت.

هؤلاء من أحرقوا أنفسهم من أجل إضاءة شمعة للآخرين إنهم نخبة من الزملاء القلائل الذين لهم مكانة وشأن كبير في قلوبنا.. كوني واحدا ممن تعلم على أيديهم أبجدية الحرف والكلمة ومختلف انواع العمل الصحفي.. زرعوا ثمرة الثقة بالنفس وصرفوا لي جواز مرور نحو عالم الصحافة المتنوعة.. ولكني اشعر بانني مازلت تلميذا امام هذا الجيل العملاق.. يا من كنتم نهرا شربنا من مياهه.. بحرا سبحنا على شاطئه.. نجوما نتأملها نسورا نحلق بجانبهم.. مصابيح نرى طريقنا من خلالها.

ناموا اقرة الأعين.. نسأل الله العزيز القدير أن يسكنكم فسيح جناته ويلهم أهلكم وذويكم الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

ورشة عمل لتعريف الصحفيين بسوء التغذية بعدن

■ عدن / أماني العسيري :

تختتم اليوم بعدن أعمال ورشة العمل التوجيهية للصحفيين للتعريف بسوء التغذية بمشاركة 24 إعلاميا وإعلامية من مختلف وسائل الإعلام من محافظتي عدن ولحج نظمتها منظمة اليونيسيف على مدى يومين.

في الافتتاح رحب دمسكس مدير مكتب اليونيسيف في محافظة عدن في مستهل كلمته بالإعلاميين المشاركين في الورشة وقال إن تدني مستويات التغذية في اليمن ولفترة طويلة أصبح جزءاً من الحياة المعتادة.

وأشار إلى أن اليمن تعاني من 58 % من التقزم وتأتي في المرتبة الثانية بعد أفغانستان فيما يتعلق بسوء التغذية، وأضاف إن الدراسات التي أجريت في 2011 أوضحت إن 45 % من الأطفال في اليمن مصابون بالأمراض المزمنة الناتجة عن سوء التغذية والأمراض المصاحبة لها .

وشدد على إن الإعلام يلعب دورا أساسيا في نقل الرسالة التوعوية للمجتمع ودور الصحفي في وقاية وحماية أعداد كبيرة من الأطفال يأتي بالتعاون الجاد مع الهيئات الإعلامية للمساعدة في حل مشكلة سوء التغذية الوخيم فالأطفال هم المستقبل فيجب استثمارهم .

ومن ناحيتها تحدثت الأخت جميلة هبة الله مسؤولة برنامج التغذية في اليونيسيف في افتتاح الورشة عن إن الورشة تتناول بجدية وبشكل موسع موضوع سوء التغذية وأنها تقام لتعريف الإعلاميين بموضوع سوء التغذية للأطفال بأنواعه المختلفة وأسبابه للوصول إلى معرفة الإمكانيات الموجودة لدى الإعلاميين واليونيسيف لتصحيح وضع الأطفال الصحي المتأزم في اليمن .

وتم مناقشة المواضيع الحساسة المتعلقة بقضايا الرعاية والاهتمام بمسالة تغذية الطفل والأم وماذا ينبغي أن يتم العمل عليه للمساعدة في تصحيح الأفكار المغلوطة عن ماهية سوء التغذية وكيفية الاستفادة من الإمكانيات المتاحة لتدعيم الممارسات وثقافات المجتمع حول التغذية السليمة في ظل التعاون بين وسائل الإعلام والجهات العاملة في صحة المرأة والطفل ، وتم التطرق أيضا التطرق إلى الإرشادات النظرية والعملية حول الطرق والأساليب الوقائية لأمراض سوء التغذية ومضاعفاتها الصحية وكذا المعالجات المطلوبة للحد منها والمبادئ الأخلاقية في إعداد التقارير الإعلامية حول الأطفال وكتابة القصة الصحفية ذات البعد الإنساني .